سفر الرؤيا –الاصحاص الخامس عشر

الملائكة يتهيأون

: يقول نيافة الانبا موسي في تفسيره عن هذا الإصحاح

: ينقسم هذا الأصحاح إلى الأقسام الآتية

(4 – 1 : 15) الملائكة ومعهم الجامات ، والغالبون يترنمون –1

(28 – 5 : 15) الملائكة وقد خرجوا بجاماتهم لصبها –2

(4 – 1 : 15) : أولا : الملائكة ومعهم الجامات والغالبون يترنمون

هذه آية أخرى أو صورة أخرى ، " عظيمة وعجيبة " لأنها صادرة عن السماء فى علوها ، " سبعة ملائكة " والملاك رسول من الله ، والسبعة عدد الكمال إشارة إلى اكتمال غضب الله ، واكتمال دينونة الأشرار ، واكتمال نصرة الأبرار ، . وعن" سبع ضربات أخيرة " إشارة إلى الأيام الأخيرة ، إلى ضربات الدينونة ،وليس فقط إنذارات الأبواق

[1]ثُمَّ رَأَيْتُ آيَةً أُخْرَى فِي السَّمَاءِ، عَظِيمَةً وَعَجِيبَةً: سَبْعَةَ مَلاَئِكَةٍ مَعَهُمُ السَّبْعُ الضَّرَبَاتُ الأَخِيرَةُ، لأَنْ بِهَا أُكْمِلَ غَضَبُ اللهِ.

ورأيت كبحر من زجاج مختلط بنار " ، انه بحر المعمودية ونار الروح القدس ،فالماء والروح هما طريق الغلبة على " الوحش ، والوصول إلى الأمجاد .

والغالبين على الوحش ، وصورته ، وعدد اسمه " أى الذين انتصروا على "»

الشيطان بحيله المختلفة وأذنابه البشرية الشريرة وفهموا أنها 666 أى قوى بشرية ضعيفة وزائلة

[2]وَرَأَيْتُ كَبَحْرٍ مِنْ زُجَاجٍ مُخْتَلِطٍ بِنَارٍ، وَالْغَالِبِينَ عَلَى الْوَحْشِ وَصُورَتِهِ وَعَلَى سِمَتِهِ وَعَدَدِ اسْمِهِ، وَاقِفِينَ عَلَى الْبَحْرِ الزُّجَاجِيِّ، مَعَهُمْ قِيثَارَاتُ اللهِ، [3]وَهُمْ يُرَتِّلُونَ تَرْنِيمَةَ مُوسَى عَبْدِ اللهِ، وَتَرْنِيمَةَ الْخَرُوفِ قَائِلِينَ:«عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! عَادِلَةٌ وَحَق هِيَ طُرُقُكَ يَا مَلِكَ الْقِدِّيسِينَ! [4]مَنْ لاَ يَخَافُكَ يَارَبُّ وَيُمَجِّدُ اسْمَكَ؟ لأَنَّكَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، لأَنَّ جَمِيعَ الأُمَمِ سَيَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ، لأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ أُظْهِرَتْ

واقفون على البحر الزجاجى " فى نصرة وبهجة ، " معهم قيثارات الله " أىالفرح السماوى الثابت الرصين ، " وهم يرتلون ترنيمة موسى عبد الله " وترنيمة" الخروف " ... أى ترانيم الأنتصار التى سبح بها الشعب بعد عبوره البحرالأحمر . ، وترانيم الخلاص التى عاشها أولاد الله بعد نصرة الحمل المذبوح على الموت

قائلين عظيمة وعجيبة هى أعمالك أيها الرب الإله القادر على كل شىء عادلة و حق هى طرقك يا ملك القديسين " . لأنه القدوس الذى قدسهم

من لا يخاف يارب ويمجد اسمك ، لأنك وحدك قدوس ، لأن جميع الأمم سيأتون ويسجدون أمامك لأن أحكامك " قد أظهرت " ... إن نصرة الله أكيدة وعلىالجميع أن يعيشوا فى مخافته ، وفى طاعة أحكامه ، وفى عبادة خاشعة لشخصه .

(8 – 5 : 15) : ثانيا : الملائكة وقد خرجوا بجاماتهم لصبها

ثم نظر يوحنا وإذا " بهيكل خيمة الشهادة وقد انفتح " ... هنا يعيد إلي الأذهان قصة الهيكل القديم ، وكان قد تهدم ويؤكد أنه كان مثالا للسماويات و ظلالها ، وقدس الأقداس وما فيه : تابوت العهد الذى كان يحوى لوحى الشريعة (كلمة الحياة) وقسط المن (خبز الحياة) وعصا هارون التى أفرخت (سر الحياة فى المسيح) .

وخرجت السبع ملائكة ومعهم السبع ضربات " . لقد اكتملت مقاصد الله ،واكتمل غضبه ، وها هم على وشك التنفيذ "

وهم متسربلون بكتان نقى وبهى ، ومتمنطقون عند صدورهم بمناطق من ذهب " .. هذه صورة القاضى فى ذلك الزمان " ، المنطقة الذهبية على صدره : الذهب رمز البر والحق ، والصدر مكان القلب ، أى أنه سيحكم ببر وضمير نقى. أما الكتان الذى يسربلهم فكان إشارة إلى وقارهم ونقاوتهم رغم صعوبة ماسوف يفعلونه ، فأحكام الله كلها كمال وعدل .

ثم أعطى واحد من الحيوانات الأربعة سبع جامات ذهبية " مملوءة من غضب الله " . وليس هذا بغريب ، فالذهب رمز البر ، يشكل هنا وعاء الغضب ، فهو غضب عادل " وتغلب إذا حوكمت " . ! – " وامتلأ الهيكل دخانا من مجد الله و من قدرته " .. فهى الأيام الأخيرة ، التى فيها يعلن الله عن مجده الديان بعد أن أعلن لنا عن حبه الفادى .

ولم يكن أحد يقدر أن يدخل الهيكل حتى كملت سبع ضربات السبع ملائكة " .. أى أن الشفاعة قد انتقلت ، " والرحمة قد استوفت زمانها وجاء وقت الحساب .

5ثُمَّ بَعْدَ هذَا نَظَرْتُ وَإِذَا قَدِ انْفَتَحَ هَيْكَلُ خَيْمَةِ الشَّهَادَةِ فِي السَّمَاءِ، 6وَخَرَجَتِ السَّبْعَةُ الْمَلاَئِكَةُ وَمَعَهُمُ السَّبْعُ الضَّرَبَاتِ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَهُمْ مُتَسَرْبِلُونَ بِكَتَّانٍ نَقِيٍّ وَبَهِيٍّ، وَمُتَمَنْطِقُونَ عِنْدَ صُدُورِهِمْ بِمَنَاطِقَ مِنْ ذَهَبٍ. 7وَوَاحِدٌ مِنَ الأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ أَعْطَى السَّبْعَةَ الْمَلاَئِكَةِ سَبْعَةَ جَامَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مَمْلُوَّةٍ مِنْ غَضَبِ اللهِ الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ.

السوال الاول :

س . فى هذا الاصحاح الخامس عشر الغالبين الشيطان واقفين على البحر الزجاجى معهم قيثارات الله وهم يرتلون ترنيمة . موسى

وموسى عندما عبر البحر هو وشعبه وغرق فرعون وجنوده الذى يرمز للشيطان وجنوده فى الاصحاح الخامس عشر من سفر .الخروج رنموا وسبحوا تسبحة سطرتها الكنيسة فى الهوس الاول اكتب ثلاثة ايات من هذه التسبحة (خر ١٥)

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

السوال الثاني :

. س . خرجت السبعة الملائكة ومعهم السبع ضربات

. اكتب وصف السبعة ملائكة.

ومن الذى اعطاهم السبع جامات. .

_____

فهمني
فأحيا

ⲛⲓⲁⲅⲓⲟⲥ ⲡⲁⲡⲁⲥ ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ
ⲛⲟⲣⲑⲟⲍⲟⲝⲟⲥ
بطريركية الأقباط الأرثوذكس
كنيستا السيدة العذراء و الأنبا بيشوى
و السيدة العذراء و الأنبا رويس
بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس بالعباسية